اعتقال رئيس جهاز أمن الدولة في كازاخستان بتهمة الخيانة

أعلنت لجنة الأمن القومي بكازاخستان اعتقال رئيسها السابق، كريم ماسيموف، بشبهة "الخيانة".

وبحسب بيان لجنة الأمن القومي: "في 6 يناير من هذا العام، أطلقت لجنة الأمن القومي تحقيقا لغرض المحاكمة في حقيقة الخيانة العظمى، وفقا للمادة 175 من الجزء الأول من القانون الجنائي لجمهورية كازاخستان.. وفي نفس اليوم، للاشتباه بارتكاب هذه الجريمة تم اعتقال الرئيس السابق للجنة الأمن القومي في كازاخستان، كريم ماسيموف وأشخاص آخرين، ووضعوا في مركز اعتقال مؤقت".

وكان يرموخاميت يرتيسبايف، المستشار السابق لرئيس كازاخستان السابق، نور سلطان نزاربايف، قد صرح مؤخرا إن أحد أسباب الأزمة في البلاد هو خيانة بعض كبار المسؤولين. ووصف ما حدث في البلاد مؤخرا بأنه "محاولة انقلاب وتمرد مسلح"، وقا:"لإن حجم محاولة الانقلاب هذه والتمرد المسلح صادم، وهي محاولة منظمة وقوية، كان من المستحيل تنفيذها دون خونة من أعلى مستويات السلطة، وخاصة السلطات التنفيذية".

وكريم ماسيموف يبلغ من العمر 56 عاما، درس في جامعة الصداقة بين الشعوب بموسكو في كلية الاقتصاد والقانون ، كما درس في معهد بكين للثقافة واللغات (اللغة الصينية الحديثة)، وفي معهد القانون الدولي بجامعة ووهان في الصين (القانون الدولي)، وفي أكاديمية الدولة الكازاخستانية للإدارة المالية والائتمان. وفي التسعينيات عمل في البنوك، وفي عام 2000 أصبح وزيرا للنقل بكازاخستان، وفي عام 2001 نائبا لرئيس الوزراء، ثم كان مستشارا للرئيس السابق نزاربايف (2003-2006)، ثم رئيسا لإدارته (2012-2014)، وبعدها شغل منصب رئيس وزراء كازاخستان (2007-2012 و 2014-2016)، وترأس لجنة الأمن القومي في عام 2016 ، واحتفظ بهذا المنصب بعد تولي قاسم جومارت توكاييف منصب رئيس كازاخستان خلفا لنزاربايف.